اضافة الوصف الى مفعوله الاول وهو على مفعوله الثاني وفصل به بين المضاف والمضاف
اليه والاصل ولا تحسبن الله مخلف رسله وعده وقول الشاعر ما زال يوقن من يؤمك بالغنى
وسواك مانع فضله المحتاج • فسواك مبتدا ومانع خبره وهو اسم فاعل مضاف الى مفعوله
الاول وهو المحتاج وفضله مفعوله الثاني وفصل فيه بين المضاف والمضاف اليه والاصل
وسواك مانع المحتاج فضله او ظرفه عطف على مفعوله الاول اي والفاصل اما مفعوله الاول
كما تقدم او ظرفه وذلك صادق بالجار والمجرور كقوله عليه الصلاة والسلام هل انتم تاركوا
لي صاحبي فتاركوا جمع تارك مضاف الى مفعوله وهو صاحبي بدليل حذف النون ولي
جار ومجرور ظرف تاركوا وفصل به بين المضاف والمضاف اليه والاصل فهل انتم تاركوا صاحبي
لي وقول الشاعر فرشني بخير لا اكونن ومدحتي كناحت يوما صخرة بعسيل • فناحت اسم
فاعل مضاف وصخرة مضاف اليه من اضافة الوصف الى مفعوله ويوما ظرف ناحت بمعنى انه
متعلق به وفصل به بين المضاف والمضاف اليه ورشني امر من رشت السهم اذا الزقت
عليه الريش والمعنى اصلح حالي بخير ومدحتي مفعول معه وبعسيل متعلق بناحت وهو بفتح
العين والسين المهملتين مكنسة العطار التي يجمع بها العطر وهو كناية عن كون سعيه مما لا فايدة
فيه مع حصول التعب والكد المسئلة الثالثة ان يكون المضاف لا يشبه الفعل وان يكون
الفاصل قسما كقولهم هذا غلام والله زيد بجر زيد باضافة الغلام اليه وفصل بينهما
بالقسم حكاه الكسائي وحكى ابن الانباري هذا غلام ان شاء الله ابن اخيك بجر ابن باضافة الغلام
اليه والفصل بينهما بالشرط وهو ان شاء الله وزاد ابن مالك باما كقول تابط شرا •
• هما خطتا اما اسار ومنة • واما دم والقتل بالحر اجدر •
في رواية الجر والاسار بكسر الهمزة الاسر والمسايل الاربعة الباقية من السبعة تختص بالشعر
لفقد الضابط المذكور احداها الفصل بالاجنبي ونعني به معمول غير المضاف وان كان
عاملها واحدا فاعلا كان الاجنبي كقوله وهو الاعشى ميمون بن قيس انجب ايام والداه به
اذ نجلاه فنعم ما نجلا • فانجب فعل ماض والداه فاعله وبه متعلق بانجب وهو مضاف واذ
مضاف اليه والداه فاصل بين المضاف والمضاف اليه وهو اجنبي من المضاف لانه معمول
لغيره اي انجب والداه به ايام اذ نجلاه يقال انجب الرجل اذا ولد نجيبا ونجلاه بالنون والجيم
نسلاه او مفعولا معطوف على فاعلا اي فاعلا كان كما مر او مفعولا كقوله وهو جرير •
تسقى امتياحا ندى المسواك ريقتها • كما تضمن ماء المزنة الرصف •
فتسقي مضارع سقى متعد لاثنين وفاعله ضمير يرجع الى ام عمرو في البيت قبله وندى مفعوله
الاول وهو مضاف وريقتها مضاف اليه والمسواك مفعوله الثاني فصل به بين المضاف
والمضاف اليه اي تسقي ندى ريقتها المسواك والمسواك اجنبي من ندى لانه ليس معمولا
له وان كان عاملهما واحدا وهو تسقي والامتياح بمثناة فوقانية فتحتانية فحاء مهملة الاستياك
والمزنة السحابة والرصف بفتحتين جمع رصفة وهي حجارة مرصوص بعضها الى بعض وماء الرصف

ارف

اروف واصغي اوظرفا كقوله وهو ابو حية النميري كما خط الكتاب بكف يوما
يهودي يقارب او يزيل فاضاف كف الى يهودي وفصل بينهما بالظرف وهو اجنبي من
المضاف لانه ليس معمولا له وخط مبني للمفعول وبكف متعلق به ويقارب او يزيل نعتان
ليهودي المسئلة الثانية من الاربع الفصل بفاعل المضاف كقوله •
• ما ان وجدنا للهوى من طب • ولا عدمنا قهر وجد صب •
فاضاف قهر الى مفعوله وهو صب وفصل بينهما بفاعل المصدر وهو وجد والاصل ما وجدنا
للهوى طبا ولا عدمنا قهر صب وجد والصب العاشق ويحتمل ان يكون منه اي من الفصل الفاعل
او من الفصل بالمفعول قوله وهو الاحوص لين كان النكاح احل شيء فان نكاحها مطر حرام •
في رواية الخفض لمطر باضافة النكاح اليه والفصل بالهاء وهي محتملة للفاعلية والمفعولية
بدليل انه يروى بنصب مطر ورفعه وان كان بالرفع فالتقدير فان النكاح مطر اياها فهو من
الفصل بالمفعول وان كان بالنصب فالتقدير فان نكاح مطرهي فهو من الفصل بالفاعل
والحاصل ان الهاء المتصلة بالنكاح اما ان تكون مفعولة فتكون في تقدير اياها او فاعلة
فتكون في تقدير هي فعلى الاول فاعل النكاح مطر وعلى الثاني المراة فانه يقال نكحته ونكحها
قال الله تعالى حتى تنكح زوجا غيره وعلى التقديرين فالهاء مجرورة باضافة المصدر اليها
وعلى هذا فيشكل خفض مطر باضافة المصدر اليه لان المضاف لا يضاف لشيئين وسبب
قول الاحوص ذلك ان مطرا كان اقبح الناس منظرا وكان تحته امراة من اجمل الناس وكانت
تريد فراقه وهو يابى ذلك المسئلة الثالثة الفصل بنعت المضاف كقوله وهو معاوية
ابن ابي سفيان لما اتفق ثلاثة من الخوارج ان يقتل كل واحد منهم واحدا من علي بن ابي طالب
وعمرو بن العاصي ومعاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهم فقتل علي وسلم عمرو ومعاوية •
• نجوت وقد بل المرادي سيفه • من ابن ابي شيخ الاباطح طالب •
ففصل بين المتضايفين وهما ابي وطالب بنعت المضاف وهو شيخ الاباطح اي من ابن ابي
طالب شيخ الاباطح ويجوز في جعل شيخ الاباطح نعتا للمضاف وهو ابي دون المضاف اليه ولا نعته
نعت للمضاف والمضاف اليه معا والمرادي هو عبد الرحمن بن عمرو والشهير بابن ملجم بضم الميم
وفتح الجيم على صيغة اسم المفعول كما في تهذيب الاسما وهو قاتل علي كرم الله وجهه والاباطح
جمع بطحا والمراد بها مكة لان ابا طالب كان شيخ مكة وهو من اعيان اهلها واشرافها الرابعة
الفصل بالندا بمعنى المنادى كقوله كان برذون ابا عصام • زيد حمار دق باللجام •
فاضاف برذون الى زيد وفصل بينهما بالمنادى الساقط حرفه وحمار خبر كان اي كان برذون
زيد حمارا يا ابا عصام وبقيت خامسة وهي الفصل بفعل ملغى كقوله بأي تراهم
الارضين حلوا • اراد باي الارضين تراهم وسادسة وهي الفصل بالمفعول لاجله كقوله
معاود جراة وقت الهوادي اي اراد معاود وقت الهوادي جراة والى هذا الفصل اشار الناظم
بقوله فصل مضاف شبه فعل ما نصب • مفعولا او ظرفا اجز ولم يعب • فصل يمين

النساء

Copyright ... University